اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 13-03-2014 رقم العدد: 2992 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 12 رقم القصاصة: 1

سياسة

سعود الفيصل: السعودية تتصدى للإرهاب فعلاً لا قولاً

دان مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري بقوة أعمال الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره وأياً كان مصدره، مطالباً بالعمل على مكافحته واقتلاع جذوره وتجفيف منابعه الفكرية والمالية. ورحب المجلس في قرار أصدره في ختام أعمال دورته الـ١٤١ تحت عنوان «الإرهاب الدولي وسبل مكافحته» بصدور قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمكافحة الإرهاب ومعاقبة كل من يشارك في أعمال قتالية خارج المملكة أو ينتمي لتيار أو جماعة دينية أو فكرية متطرفة أو مصنفة كمنظمة إرهابية أو يؤيد أو يتبنى فكرها، وأكد المجلس رفضه الخلط بين الإرهاب - الذي لا هوية له ولا دين - وبين الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى إعلاء قيم التسامح ونبذ الإرهاب والتطرف. وطالب المجلس بضرورة التصدي لكل أشكال الابتزاز من قبل الجماعات الإرهابية بالتهديد أو قتل الرهائن أو طلب فدية لتمويل جرائمها الإرهابية. ودعا المجلس الدول العربية التي لم تصادق على الاتفاقيات العربية في مجال التعاون القضائي والأمني إلى القيام بذلك، والعمل على تفعيل هذه الاتفاقيات، وبخاصة الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية قد أكد أمام المجلس الوزاري العربي إدانة المملكة بشدة جميع الأعمال الإرهابية التي يشهدها عدد من الدول العربية بما في ذلك جمهورية مصر العربية ومملكة البحرين واليمن وغيرها من البلدان الشقيقة والصديقة في العالم، وأوضح خلال كلمته التي ألقاها في أعمال الدورة ١٤١ لمجلس جامعة الدول العربية أن السعودية لن تألو جهداً من جانبها للتصدي لهذه الآفة الخطيرة، مبيناً أنها

عبرت عن ذلك بالفعل من خلال إصدارها للقوانين والتشريعات المجرمة للإرهاب والتنظيمات التي تقف خلفه، مشدداً على ضرورة التعاون الكامل بين الدول العربية لمكافحة هذه الآفة وتجفيف منابعها. وقال سموه إن إمكانية الخروج من المأزق السوري تظل مرهونة بإحداث تغيير على ميزان القوى على الأرض وتوفير كل دعم للائتلاف السوري بوصفه الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري، مطالباً بتسليم مقعد سوريا في الجامعة العربية خلال

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 13-03-2014 رقم العدد: 2992 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 12 رقم القصاصة: 2

الدورة للائتلاف الوطني السوري، وذلك استناداً إلى قرار المجلس الوزاري وتنفيذاً لقرار مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة في دورته الرابعة والعشرين في الدوحة، وأوضح الفيصل أن مؤتمر «جنيف٢» تعثر في التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية التي مضى عليها أكثر من ثلاث سنوات دفع ثمنها الشعب السوري دماء وأرواحاً ودماراً شاملًا عم كل أرجاء سوريا وقال: إن سوريا تتحول تدريجياً إلى ساحة مفتوحة يمارس فيها كل صنوف القتل والتدمير على يد نظام يساعده في ذلك أطراف خارجية ممثلة في روسيا التي تدعمه بالسلاح والعتاد وبمشاركة فعلية من قوات تابعة للحرس الثوري الإيراني وقوات حزب الله اللبناني وذلك علاوة على الجماعات الإرهابية، كل ذلك في مواجهة مقاومة ثورية مشروعة خذلها المجتمع الدولي وتركها فريسة لقوى غاشمة حالت دون تحقيق طموحات الشعب السوري في العيش بحرية وكرامة. وأعرب الأمير سعود الفيصل عن خشيته من أن يكون مصير الجولة الجديدة من المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي ترعاها الولايات المتحدة مصير سابقاتها رغم كل التعاون والتجاوب الذي أبداه الجانب الفلسطيني للجهود المتصلة التي أبداها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وقال سموه إن تلك الجهود ظلت تصطدم بتعنت وصلف الحكومة الإسرائيلية وعدم استعدادها للوفاء بمستحقات ومتطلبات مسيرة السلام. وجدد الفيصل وقوف السعودية إلى جانب مصر، وقال: «نحن إذ نجتمع اليوم في هذا البلد العزيز جمهورية مصر العربية لا يسعني إلا أن أجدد التأكيد على وقوف المملكة الثابت مع أشقائها في مصر قلباً وقالباً والتهنئة على نتيجة الاستفتاء على الدستور الذي جسد لحمة الشعب المصري ووحدته وعبر عن إرادته الحرة الأبية». وأشاد بـ«جدية الحكومة المصرية في استكمال مراحل تنفيذ خارطة الطريق». كما هنأ تونس على إنجاز الدستور واليمن على نجاح مؤتمر الحوار الوطني.